

# قسم توسل ودعاء

---

## العدة في كشف الشدة

تأليف

السيد/عبدالله هاشم غالب السروري

---

يَا غَارَةَ اللَّهِ جِدِّي السَّيْرِ مُسْرِعَةً

فِي حَلِّ عُقْدَتِنَا يَا غَارَةَ اللَّهِ

يَا غَارَةَ اللَّهِ جِدِّي السَّيْرِ فِي أَثَرِ

أَعْدَائِنَا وَاسْلُبِيهِمْ سَائِرَ الْقُدْرِ

يَا غَارَةَ اللَّهِ جِدِّي السَّيْرِ وَابْتَدِرِ

بِالْفَتْكِ وَالْهَيْكَلِ مَنْ رَامُونَا بِالضَّرَرِ

يَا غَارَةَ اللَّهِ سُلِّي أَسْيِفَ النِّقَمِ

عَلَى الْبُغَاةِ عَلَيْنَا أَوْ عَلَى الْأُسْرِ

يَا غَارَةَ اللَّهِ كُفِّي الْمُسْتَخَفَّ بِنَا

كَفًّا خَفِيًّا وَمَرِيًّا مَدَى الْعُمُرِ

يَا غَارَةَ اللَّهِ رُدِّي الْمُعْتَدِينَ عَلَى

أَذْبَارِهِمْ عَنْ ضَعِيفٍ نَدٍّ بِالْكِبَرِ

يَا غَارَةَ اللَّهِ صُدِّي أَيْدِيَ الْعَنَدِ

عَنَّا بِسَوْطٍ مِنَ النَّيْرَانِ مُسْتَعِرٍ

يَا غَارَةَ اللَّهِ تُبِّي الْمُبْغِضِينَ لَنَا

تَبًّا بِجُمْلَتِهِمْ يُفْضِي إِلَى الْحُفْرِ

يَا غَارَةَ اللَّهِ ضُرِّي مَنْ أَضَرَّ بَنَا

عَلَى حِسَابِ ذَوِي التَّفْعِيلِ لِلْخَطَرِ

يَا غَارَةَ اللَّهِ طُيِّ مَنْ بَغَى وَطَغَى  
عَلَى أَرَاضِينَا طَبًّا مُتْلِفَ الْجُفْرِ  
يَا غَارَةَ اللَّهِ هُدَيُّ أَبْنِيَاتِ مَفَا  
عِيلٍ مُفَعَّلَةٍ لِلضُّرِّ بِالْخَيْرِ  
يَا غَارَةَ اللَّهِ مَنْ بِالشَّرِّ جَاءَ لَنَا  
إِلَيْهِ جِئِنِّي بِشَرِّ الشَّرِّ وَالْقَتْرِ  
يَا غَارَةَ اللَّهِ مُدَيُّ أَيْدِي الْقُدْرِ  
بِالْإِنْتِقَامِ لِأَهْلِ الضَّرِّ بِالْغُرِّ  
يَا غَارَةَ اللَّهِ صُبِّي فَوْقَ قَاصِدِنَا

بِالشَّرِّ وَيَلًا بَلِيلٍ أَلِيلٍ خَطِرٍ  
يَا غَارَةَ اللَّهِ سُدِّي سَائِرِ الطُّرُقِ  
حَسًّا وَمَعْنَى عَلَى آتَيْنَا بِالْغَيْرِ  
يَا غَارَةَ اللَّهِ سُوقِي الْمَاكِرِينَ بِنَا  
سَوْقًا عَنِيفًا بِأَسْوَاطٍ مِنَ النَّيْرِ  
يَا غَارَةَ اللَّهِ شُلِّي كُلِّ مُقْتَرَبٍ  
بِالشَّرِّ مِنَّا بِرِيحٍ أَحْمَرٍ سَقَرٍ  
يَا غَارَةَ اللَّهِ هِنِّي مَنْ يُرِيدُ إِهَا  
نَتْنَا مِنَ الْجِنَّ أَوْ مِنْ عَالَمِ الْبَشَرِ

يَا غَارَةَ اللَّهِ كَيْدِي الْكَائِدِينَ لَنَا

كَيْدًا مَتِينًا جَلِيًّا ضَمَنَ مُسْتَتِرٍ

يَا غَارَةَ اللَّهِ صُدِّي الْمُؤْذِينَ لَنَا

صَدَّ الْأَبَائِلَ غَازِي الْبَيْتِ بِالْحَجَرِ

يَا غَارَةَ اللَّهِ بِالسَّبْعِ الْمَثَانِي وَبِأَدِّ

قُرْآنٍ إِرْمِي جُيُوشَ الشَّرِّ بِالشَّرِّ

يَا غَارَةَ اللَّهِ بِالسَّبْعِ الطَّوَالِ خُذِي

مَنْ يَعْتَدُونَ عَلَيْنَا أَخَذَ مُقْتَدِرٍ

يَا غَارَةَ اللَّهِ بِالْكُتُبِ الْمُنَزَّلَةِ

وَالصُّحُفِ فَلِي جُيُوشَ الشَّرِّ وَالْأَشْرِ

يَا غَارَةَ اللَّهِ مِنْ أَعْدَائِنَا انْتَقِمِي

وَأُسْحُقِيهِمْ كَسَحْقِ الْكُحْلِ بِالْحَجَرِ

يَا غَارَةَ اللَّهِ نَادِي بِالْمَلَائِكَةِ

أَنْ اهْبِطُوا وَانصُرُوا الْمُضْنَى مِنَ الْغَجَرِ

يَا غَارَةَ اللَّهِ قَلَّتْ حِيلَتِي وَوَنِي

عَزَمِي فَعَنِي اذْرَيْي الْأَعْدَاءَ بِالشَّرِّ

يَا غَارَةَ اللَّهِ مَنْ سُوءًا أَرَادَ بِنَا

زُجِّي بِهِ فِي الرَّدَى وَالْدَّاءِ وَالْدَّمْرِ

يَا غَارَةَ اللَّهِ أُولِي الْوَيْلِ مِنْكَ أَعَا  
دِينَا سَرِيعاً وَأَهْلَ الزُّورِ وَالْهُورِ  
يَا غَارَةَ اللَّهِ بِالْبِتَارِ قُصِّي رُؤُوسَ  
السَّاحِرِينَ لَنَا مِنْ جِنِّ أَوْ بَشَرٍ  
يَا غَارَةَ اللَّهِ لَا تُبْقِ وَلَا تَذَرِ  
مِنَ الصَّهَّائِنَةِ مَنْ غَيْرِ مُنْصَهَرٍ  
يَا غَارَةَ اللَّهِ مُدِّي أَهْلَ قِبَلَتِنَا  
بِالْفَتْحِ وَالنَّصْرِ وَالْإِظْهَارِ وَالظَّفَرِ  
يَا غَارَةَ اللَّهِ لُمِّي شَمْلَ أُمَّتِنَا



حَسَّاءَ وَمَعْنَى فَلَا يُلْفَ بِمُنْدَثِرِ  
اللَّهُ أَكْبَرُ جَاءَ النَّصْرُ وَالْفَرَجُ  
مِنَ الْإِلَهِ وَزَالَتْ سَائِرُ الْغَيْرِ  
وَالْحُتْمُ يَارَبِّ صَلِّ دَائِمًا أَبَدًا  
عَلَى النَّبِيِّ بَعْدَ الشَّفْعِ وَالْوَتْرِ  
كَذَا عَلَى الْآلِ وَالْأَصْحَابِ قَاطِبَةً  
مَعَ السَّلَامِ الَّذِي يَبْقَى بِمُسْتَمِرِّ

\*\*\*

قِيلَتْ فِي شَهْرِ شَعْبَانَ سَنَةِ ١٤٤٠ هـ